

## لسان العرب

( زيا ) الزَّيُّ الهَيْئَةُ من الناس والجمع أَزْيَاءٌ وقد تَزَيَّتِ الرَّجُلُ  
وَزَيَّيْتَهُ تَزْيِيَةً وجعله ابن جنى من زَوَى وأصله عنده تَزَوَى يا فقلبت الواو ياءً  
لتقدسها بالسكون وأُدغمت وقد ذكرناه قبلها والزَّيُّ والزَّيُّ حُرْفٌ سَكُونٌ وهو حرف  
مهموس يكون أصلاً وبدلاً أنشد ابن الأعرابي يَخُطُّ لَامَ أَلْفٍ مَوْصُولٍ وَالزَّيُّ  
وَالرَّيُّ أَيْمَانًا تَهْلِيلٌ قال سيبويه ومن العرب مَنْ يَقُولُ زَيٌّْ بِمَنْزِلَةِ كَيٌّْ  
ومنهم من يقول زَايٍ فجعلها بزنة واو فهي على هذا من زَوَى قال ابن جنى من قال  
زَيٌّْ وَأَجْرَاهَا مَجْرَى كَيٌّْ فإنه لو اشتقَّ منها فَعَلَّتْ كَمَا سَلَّهَا اسماً فزاد على  
الياء ياءً أُخْرَى كَمَا أَنَّهُ إِذَا سَمَّى رَجُلًا بَكَيٌّْ ثَقَّلَ الياءَ فقال هذا كَيٌّْ فكذلك  
تقول أيضاً زَيٌّْ ثم تقول زَيٌّْ كَمَا تَقُولُ مِنْ حَيْتُ .

( \* قوله « من حيث » هكذا في الأصل ) حَيْتُ قال ابن سيده فإن قلت إذا كانت الياءُ  
من زَيٌّْ في موضع العين فهلاَّ زَعَمْتَ أَنَّ الألفَ من زَايٍ ياءٌ لوجودك العين من زَيٌّْ  
ياءً ؟ فالجواب أنَّ ارتكاب هذا خطأً من قِدَلِ أَنْكَ لَوْ ذَهَبْتَ إِلَى هَذَا لِحُكْمِ بَأَنَّ  
زَيٌّْ مَحذُوفَةٌ مِنْ زَايٍ وَالْحَذْفُ ضَرْبٌ مِنَ التَّصْرِيفِ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ جَوَامِدٌ لَا تَصْرِفُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا  
وَأَيْضاً فَلَوْ كَانَتْ الألفُ مِنْ زَايٍ هِيَ الياءُ فِي زَيٍّْ لَكَانَتْ مَنقَلِبَةً وَالإِنْقِلَابُ فِي الْحُرُوفِ مَفْقُودٌ  
غَيْرٌ مَوْجُودٌ